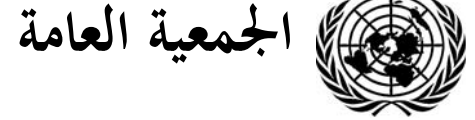


Distr.: Limited
17 November 2006
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والستون

اللجنة الثالثة

البند ٦٧ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق
الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة
لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان
والحرريات الأساسية

كوبا* وقطر** : مشروع قرار منقح

حالة حقوق الإنسان الناجمة عن العمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة
في لبنان

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكّد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١) وإعلان وبرنامج عمل فيينا
لعام ١٩٩٣^(٢) وإذ تشير إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية^(٣) والعهد الدولي
الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(٤) واتفاقية حقوق الطفل^(٥) وسائر صكوك
حقوق الإنسان،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في حركة عدم الانحياز.

** باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الدول العربية.

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) A/CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث.

(٣) انظر القرار ٢٢٠٠ ألف (د-٢١)، المرفق.

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٥٧٧، الرقم ٢٧٥٣١.



وإذ تسترشد بصكوك حقوق الإنسان ذات الصلة والقانون الإنساني الدولي، لا سيما اتفاقيتنا لاهاي لعامي ١٨٩٩^(٥) و ١٩٠٧^(٥) المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب في البر واللتان تحظران الهجمات على السكان المدنيين والأهداف المدنية وقصفهم بالقنابل وتحديدان التزامات بتوفير الحماية عموماً للأهداف المدنية والمستشفيات ومواد الإغاثة ووسائل النقل من الأخطار الناجمة عن العمليات العسكرية،

وإذ تشير إلى التزامات الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩^(٦) وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧^(٧)،

وإذ تشير أيضاً إلى الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات، الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، المعقود في نيويورك يومي ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠^(٨)،

وإذ تؤكد أن الحق في الحياة هو أكثر حقوق الإنسان الأساسية أهمية،

وإذ تؤكد أن قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي يكمل ويعزز أحدهما الآخر،

وإذ تضع في اعتبارها قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) وبيان رئيس المجلس في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦^(٩)،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً قرار مجلس حقوق الإنسان د١-٢/١ المعنون "الحالة الخطيرة لحقوق الإنسان في لبنان التي سببت نشوءها العمليات العسكرية الإسرائيلية"^(١٠)، الذي اتخذته المجلس في دورته الاستثنائية الثانية في ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٦،

١ - يدين جميع أعمال العنف ضد المدنيين، بما في ذلك قصف القوات العسكرية الإسرائيلية للمدنيين اللبنانيين الذي تسبب في حدوث وفيات وإصابات على نطاق واسع، بما في ذلك فيما بين الأطفال، وتدمير هائل للمنازل والممتلكات والأراضي الزراعية والهياكل الأساسية المدنية الحيوية، ونزوح ما يقارب المليون من المدنيين اللبنانيين وتدفقات اللاجئين

(٥) انظر Carnegie Endowment for International Peace. The Hague Conventions and declarations of 1899 and 1907 (New York Oxford University Press, 1915).

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، الأرقام ٩٧٠-٩٧٣.

(٧) المرجع نفسه، المجلد ١١٢٥، الرقمان ١٧٥١٢ و ١٧٥١٣.

(٨) A/45/625، المرفق.

(٩) S/PRST/2006/35.

(١٠) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/61/53)، الجزء الثالث، الفصل الأول.

المهاجرين من القصف الشديد بالمدافع والقنابل الموجه ضد السكان المدنيين؛ مما أدى إلى تفاقم حسامة المعاناة البشرية في لبنان؛

٢ - تؤكد على أهمية سلامة جميع الأطفال ورفاههم؛

٣ - تعرب عن القلق العميق إزاء النتائج السلبية، بما في ذلك الأثر العقلي والنفسي، للعمليات العسكرية الإسرائيلية بالنسبة لرفاه الأطفال اللبنانيين؛

٤ - تؤكد أن الهجمات ضد المدنيين، حيثما وقعت، تتعارض مع القانون الإنساني الدولي وتشكل انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، وتدين قتل الأطفال والنساء والشيوخ وغيرهم من المدنيين في لبنان؛ وتشدد على أنه ينبغي ألا تفلت هذه الأفعال من العقوبة؛ وتطلب إلى إسرائيل على وجه الخصوص أن تتحمل بدقة التزاماتها بموجب قانون حقوق الإنسان وخصوصاً اتفاقية حقوق الطفل^(٤)، والقانون الإنساني الدولي؛

٥ - تعرب عن استيائها لوفاة أكثر من ألف ومائة من المدنيين، ثلثهم من الأطفال، نتيجة للعمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان؛

٦ - تدين بقوة استعمال إسرائيل المتعمد للدخائر العنقودية في لبنان، ومعظمها استُعمل في الساعات الاثنتين والسبعين التي سبقت توقف الأعمال العدائية وبعد أن اتخذ مجلس الأمن القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦)، وهذا ما خلف أكثر من مليون قنبلة عنقودية صغيرة غير مفجرة، تهدد حياة الأطفال والمدنيين وتضر بجهود الإنعاش وإعادة البناء؛

٧ - تعرب عن استيائها للتردي البيئي الذي تسببت به الضربات الجوية الإسرائيلية لمحطات الكهرباء في لبنان ولآثارها الضارة بصحة ورفاه الأطفال وسائر المدنيين؛

٨ - تطلب إلى المجتمع الدولي أن يقوم على وجه الاستعجال بتزويد حكومة لبنان بمساعدة مالية دعماً للانعاش الوطني العاجل، والتعمير، والنهوض بالاقتصاد الوطني، بما في ذلك إعادة تأهيل الضحايا، وعودة المشردين، واستعادة الهياكل الأساسية الضرورية؛ وتعرب عن تقديرها للدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية وغير الحكومية التي وفرت وما زالت توفر المساعدة لشعب لبنان وحكومته.